يا عدتي في شدتي يا مجدتي ... يا منقذي من هول ما هو واقع
يا مالي سواك فانت موضع رغبتي ... فلغير فضل نداه لا اتوقع
أخاف او ارجو سواك وليس لي ... وشكايتي فيما اخاف واطمع
أخاف منع الناس فضل عطائهم ... الالوان مخلوق بضر وينفع
انت الغني وكل من في الكون من ... عني ومن يعطي سواك ويمنع
ما ثم غيرك يا كريم فاغنني ... مثر فقير نحو فضلك مدفع
يا من اناديه لضر مسني ... وفني فلا ارجو ولا اتروع
يا من اناديه لخير ارتجى ... جزعا فيكشف ما شكوت وبرقع
انت الذي لا باب الا بابه ... طمعا فاوقن بالقبول واقطع
انت الذي لا حصن الا حفظه ... ان ضاقت الحيل النسيحة تفزع
انت الذي لا ناصر لي غيره ... وسواه موهون القوى متضعضع
يا من عوارفه وان قطع الورى ... ان اجمع الاعداء لي وتجمعوا
يا مؤنسي في وحشتي اذ مؤنسي ... في زعمهم معروفهم لا يقطع
يا صاحبي اذ ليس لي من صاحب ... نأ، ووجه الارض قفر بلقع
هذي يدي تدعوك في غسق الدجى ... ادعوا فيسمع او اروم فيسرع
ادعوك دعوة مستجير ماله ... والخلق الامن بابك هجع
قطع الوسائل من سواك وحسبه ... الا اليك مدا الزمان تطلع
وضع الجبين معفرا اذ ماله ... صلة بها اذ من سواك تقطع
من جملة العصيان راس برفع ... مستشفعا

مستشفعا بالمصطفى الهادي الذي ... هو في القيامة في العصاة مشفع
خير الورى واجل مبعوث غدت ... بهداه اغلال الضلالة توضع
ظل الاله وسر رحمته التي ... هي للشفاعة في البرية تودع
من لبس للعاصين الا جاهه ... في الحشر من فزع القيامة تفزع
فهو الشفيع المرتجى اذ ليس من ... احد هنالك لغير اذن يشفع
وله الوسيلة واللوآء وكل من ... في الحشر جات ماعداه مروع
والحوض يسقى من يشآء به وقد ... بلغ الورى من هول ما يتجرع
والكرب قد عم الانام ولا يرى ... مال ولا ولد هنالك ينفع
والخلق كلهم وقد بلغ الظما ... والكرب منهم حوله متقطع
يأتي فيسجد ثم يحمد ربه ... بمحامد من قبل لم تك تسمع
فيقال سل تعط المنى واشفع ... تشفع في الورى وارفع فجاهك ارفع
فيقول امتي امتي الذين هديتهم ... بك فاهتدوا فيقال هم لك اجمع
يا خالقي فبحقه كن لي اذا ... ضاق الخناق بنا وهال المطلع
واجعله لي يوم القيامة شافعا ... ليكون لي بين الجنان مويضع
فبه اليك توسلي وتوصلي ... وعطاك اعظم من خطاي واوسع
لولم اثق بالذنب يوضع لم اكن ... لاخب في تيه الغرور واوضع
لكن رجائي وحسن ظني خففا ... خوفا اقض على منه المضجع
حاشى ندائك وقد وثقت بحبله ... ان اخاف من الذنوب واجزع
لا تلجئني الا اليك فكل من ... في الارض ان واصلتني لا يقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)